الثورة الخميس 26 ربيع الأول 1434 هـ -7 فبراير 2013م العدد (17612)

الحكومة شرعت في إصدار قرارات تنفيذية لمعالجة العديد من الإشكالات

قضايا محافظة الحديدة على طاولة الحكومة

تحسين الخدمات وإنهاء السطو على الأراضي أبرز المطالب

■ .. هي الزيارة الأولى من نوعها التي تقوم بها حكومة الوفاق لمحافظة الحديدة منذ تشكيلها .. زيارة تأتي للوقوف على ما تعانيه محافظة الحديدة وما تحتاجه في العديد من المجالات التنموية والخدمية والحياتية والأمنية .. والقيام بحلها ومعالجة بعض القضايا التي تعكر صفو المحافظة.

للزيارة مدلولات مهمة فهي تأتي تأكيداً على اهتمام حكومة الوفاق بهذه المحافظة التي ظلت طوال عقود من الزمن تعاني من الإهمال وغياب الخدمات وتدهورها في بعض الأحيان إن وجدت هذه الخدمات .. وندرة اهتمام المسئولين بها ..

فعلى صعيد الاحتياجات الخدمية والتعليمية لمحافظة الحديدة ومعالجة مشكلة طفح المجاري في العديد من شوارع المدينة وأحيائها كما تعاني المحافظة في الجانب الصحي من كثافة أعداد مرتادي المستشفيات الحكومية سواء من أبناء محافظة الحديدة أو من محافظات أخرى مثل (حجة - والمحويت - وريمه وجزء من ذمار) وتأتي أهم قضية من المشاكل التي تعاني منها محافظة الحديدة وتؤرق المسئولين والمواطنين على حد سواء مشكلة الاستيلاء على أراضي حرم مطار الحديدة من قبل عسكريين تابعين للدفاع الجوي ومدنيين (من رجال أعمال ومسئولين) وغير ذلك من المشاكل والقضايا التي يعاني منها أبناء هذه المحافظة ..

الحديدة/فتحي الطعامي

الحكومة عندنا

منذ الوقت الذي نشر فيه خبر اعتزام حكومة الوفاق عقد جلسة في محافظة الحديدة استبشر أبناء المحافظة بهذه الزيارة وشرع الجميع في الاستعداد لوضع قضاياهم على طاولة الحكومة مؤكدين أن هذه الزيارة مهمة وتاريخية للمحافظة وعلى الجميع ان يتخذ السبل الكفيلة بالاستفادة من هذه الفرصة .. فقد اجتمع العديد من الكيانات والمكونات الثورة والشبابية غداة الجلسة لقاء لمناقشة القضايا التي ينبغي أن تطرح على حكومة الوفاق بهدف حلها من قبل مجلس الوزراء وكان من ضمن وأهم ما تضمنه هذا الاجتماع المطالبة بوضع حلول جذرية لمشكلة نهب أراضي الحديدة والتي أصبحت مشكلة مؤرقة ومتعبة لأبناء هذه المحافظة .. مطالبين بتشكيل لجنة قضائية ووزارية وقانونية للبت في مشاكل نهب أراضي الحديدة (حسب ما جاء في بيانهم) كما طالب المجتمعون من حكومة الوفاق بالعمل على خفض التعرفة السعرية لخدمة الكهرباء كون المحافظة الأكثر استهلاكا لهذه الخدمة بسبب الطقس الحار في فترة الصيف .. كما شدد المجتمعون على ضرورة اهتمام الحكومة والمسئولين في الدولة بميناء الحديدة والعمل الجاد على توسعته بما يجعل منه ميناء يليق بمحافظة الحديدة وكما كان احد وأول الموانئ اليمنية ..

الأحزاب السياسية أيضا استعدت لاستقبال حكومة الوفاق واضعة العديد من القضايا المهمة والمتعلقة بالمحافظة وفي مقدمة تلك القضايا التي تطرقت إليها الأحزاب السياسية قضية الكهرباء، والتي لم تشهد تحسنا ملحوظا لمواجهة الصيف القادم ولم يتم بناء أي قدرات إنتاجية للطاقة لمواجهة الصيف .. كما شددت الأحزاب على ضرورة إيجاد حلول ناجعة لمشكلة انقطاع الماء في العديد من الحارات وتدفق المجاري في الشوارع الرئيسية بعد أن طفحت إلى البيوت في الحارات وخاصة مديرية الحوك والميناء والحالي والطالبة بانجاز المشاريع المتعثرة مثل المدينة الطبية والمدينة الرياضية والمستشفى المركزي ومستشفى الأمير سلطان وغيرها من المشاريع التي لم تر النور رغم الصرف عليها مليارات الريالات.

كما طالبت بضرورة متابعة قضايا أبناء محافظة الحديدة والسواحل اليمنية القابعين في سجون دول الجوار والمنهوبة ممتلكاتهم والتعذيب الذي يلاقونه من تلك الدول بينما سفن تلك الدول وصيادوها يصطادون في مياهنا ولا نحرك ساكنا وكذا تطوير وتحديث ميناء الحديدة والتي حرمت منها منذ عام ١٩٨٧م وحتى اليوم ومطالبة الحكومة بالالتزام بكما أقرته في اجتماعاتها السابقة بتعميق القناة وبناء رصيف جديد كما طالبت الأحزاب السياسية في المحافظة بضرورة إعادة تأهيل موانئ الاصطياد الساحلي بالمحافظة في كل منافذ الاصطياد وإيقاف نهب الأراضي والبسط عليها بالقوة سواء من النافذين أو من القوات البحرية أو الجوية وغيرها والتي بدأت تبسط على محارم المطارات والموانئ والسواحل اليمنية وارضي الدولة والمواطنين ..

قضية المطار وقرار حكومة الوفاق

منذ ما يقارب العامين وأراضي حرم المطار بالحديدة تعاني من الاستيلاء عليها من قبل جنود وضباط الألوية العسكرية التابعين للدفاع الجوي بمحافظة الحديدة وبالرغم من كل التوجيهات الرئاسية والحكومية وتوصيات هيئة الأركان وهيئة مكافحة الفساد وبالرغم من المطالبات المستمرة للمجلس المحلي والكيانات السياسية والنقابية في المحافظة والمسيرات الشعبية التي طالبت بضرورة إزالة الاستحداثات التي تطال أراضي حرم مطار الحديدة كل ذلك اصطدم برفض جنود وضباط الدفاع الجوي بالحديدة والذين شرعوا بالبيع والبناء في أراضي حرم المطار الأمر الذي اعتبره أبناء المحافظة والمسئولون فيها تجاوزاً للقانون ويعمل على إنهاء مطار الحديدة وتقليص دوره .. وهو ما دفع أبناء المحافظة في الأسبوع المنصرم لعقد لقاء موسع ضم قيادة محافظة الحديدة وأعضاء مجلس النواب ومسئولي الأحزاب السياسية في المحافظة ورؤساء النقابات والمنظمات الجماهيرية والعلماء والعديد من شرائح المجتمع في الحديدة للوقوف أمام ما تتعرض له أراضي حرم مطار الحديدة من استحداث مستمر .. مؤكدين على ضرورة التصعيد الجماهيري والشعبي والإعلامي وخلص المجتمعون إلى اعتزامهم تنفيذ اعتصام مفتوح في الأسابيع القادمة أمام منزل رئيس الجمهورية لإصدار توجيهات لإنقاذ مطار الحديدة .. لكن زيارة حكومة الوفاق لمحافظة الحديدة كانت مناسبة لطرح هذه المشكلة على الحكومة، فالقضية كانت من أبرز القضايا المطروحة على طاولة حكومة الوفاق والتي اتخذت حيالها العديد من القرارات وكان من أبرزت ما خرج به مجلس الوزراء الوقوف على ما تعرض له مطار الحديدة من استحداثات على يد عسكريين (تابعين لألوية الدفاع الجوي والشرطة الجوية والحرس) في مطار الحديدة واعتداءات من قبل مدنيين بعضهم رجال أعمال ومسئولون وخلص مجلس الوزراء الى التوجيه فيما يتعلق بالمطار بالإزالة الفورية لكل ما تعرض له حرم المطار في مدة أقصاها شهر من التوجيه وإلغاء كل المبايعات التي تمت على أراضي حرم لمطار في الفترة السابقة ومحاسبة من قام بالبيع فيه .

وشدد التوجيه على البدء بالمتنفذين الذين استولوا على مساحات من حرم المطار وكذا من العسكريين التابعة لألوية الدفاع الجوي .. كما وجه مجلس الوزراء بنقل الوحدات العسكرية والألوية التابعة لمطار الحديدة والدفاع الجوي في المحافظة الى مناطق ومحافظات أخرى كإجراء يوقف أي اعتداء جديد على حرم المطار والأراضي التابعة له ..

قضايا خدمة بحاجة لمعالجات

تعد محافظة الحديدة من أكثر المحافظة اتساعا من حيث الرقعة الجغرافية ومن أعلى المحافظات من حيث عدد السكان . . ومع ذلك فهي تعاني من تردي الخدمات في العديد من المجالات وقلة الإمكانات بما يجعل من محافظة الحديدة تعاني من ذلك الوضع، فعلى مستوى الصرف الصحي ما يزال أبناء محافظة الحديدة يعانون من الطفح المستمر للصرف الصحي في العديد من شوارع وأحياء وحارات مدينة الحديدة الأمر الذي جعل من أبناء هذه المحافظة عرضة للأمراض والأوبئة باستمرار في ظل شحة الإمكانات وانعدامها كما تقول الجهات المعنية والتي تقول أن تنفيذ المشاريع في الفترات الماضية على يد شركات معينة كان يؤدي إلى الفشل وعدم المحاسبة لتلك الشركات.

وفي الجانب الصحي تعاني محافظة الحديدة ذات الكثافة السكانية والتي تبلغ ما يربوا على ٢,٥ مليون نسمة كلهم عرضة للمرض وعلى الدولة تأمين احتياجاتهم الطبية من مرافق ناهيك من أن محافظة الحديدة تستقبل المرضى والمصابين من العديد من المحافظات المجاورة (حجة – المحويت – ريمة – ذمار – وجزء من صنعاء وتعز) ومع ذلك فالمحافظة لا يوجد بها سوى مرفقين طبيين الأول هو هيئة مستشفة الثورة بالحديدة والثاني مستشفى العلفي بالحديدة والذي يعاني من تدهور في الخدمات بسبب قلة الإمكانات والميزانية إضافة إلى ما يعانيه من انهيار بعض أجزائه بسبب قدم تاريخ بنائه ..

وعلى الصعيد الأمني تعاني محافظة الحديدة من تزايد عمليات التهريب بأنواعه (من تزايد الضبط الأمني) تهريب يساعد فيه طول الشريط الساحلي بمحافظة الحديدة وبالرغم ما تبذله الجهات الأمنية وأجهزتها المتعددة من جهود مكثفة لضبط المهربين والقضاء على عمليات التهريب التي يسعى من خلالها المهربون لإدخال شحنات من الأسلحة والمخدرات والحشيش والأدوية الفاسدة والمواد الغذائية منتهية الصلاحية .. ضبط تقوم به الأجهزة الأمنية لكنها تعاني من قلة الإمكانات وغياب الأجهزة المتطورة لمواجهة تلك العصابات التي تتفنن اليوم في أساليبها ووسائلها وطرقها وقضايا أخرى على الصعيد التعليمي ومنها ما يتعلق بضرورة الاهتمام بميناء الحديدة وضرورة تنفيذ مشروع التوسعة الخاصة به وكذا العمل على مراعاة أبناء محافظة الحديدة فيما يتعلق بخدمة الكهرباء والتي يعاني أبناء المحافظة بسبب الانقطاعات المستمرة في فترة الصيف الحار وكذا العمل على تخفيض التعرفة السعرية للخدمة ..

قرارات حاسمة وقوية

وحيال ما سبق تعامل مجلس الوزراء بجدية شارعا في العديد من القرارات التي تلبي طموحات وطلبات أبناء محافظة الحديدة ...

حيث وقف مجلس الوزراء أمام ما تعانيه المحافظة على مستوى العديد من المجالات وفي مقدمتها الصحة حيث وجه بإعداد خطة لاستكمال المشاريع المتعثرة في مجال الصحة وافتتاح مستشفيات صحية جديدة بما يمكن المحافظة ومكتب الصحة فيها من القيام بواجبهم إتجاه المرضى من أبناء المحافظة أو ممن يأتون من محافظات أخرى قريبة من محافظة الحديدة ..

كما وجه مجلس الوزراء بسرعة معالجة الصرف الصحي الطافح في مدينة الحديدة بما يجنب المحافظة وأبناءها الأصابات بالأمراض والاوبئة نتيجة المجاري والصرف الصحي الطافح في شوارع واحياء مدينة الحديدة ..

وفيما يتعلق بالجانب التعليمي شدد مجلس الوزراء على ضرورة فتح منشآت تعليمية للمدارس التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم وكذا منشآت أخرى يرفد بها التعليم العالي في محافظة الحديدة ذات الكثافة السكانية الكبيرة .. كما وجه مجلس الوزراء الإدارات المعنية بالتربية والتعليم وجامعة الحديدة بضرورة إعداد مقترحات لزيادة أعداد المدارس لطلاب المرحلة الأساسية وكذا خريجي الثانوية ممن يلتحقون بالتعليم العالي .. وبما يحقق الاكتفاء في المباني والامكانات في التعليم العام والتعليم العالي.

وفيما يتعلق بخدمة الكهرباء والانقطاعات المتواصلة لخدمة الكهرباء وهي المحافظة الأشد حرا وجه مجلس الوزراء بزيادة الطاقة الكهربائية لمحافظة الحديدة لتصل الى ١٥٠ ميجاوات بدلا من ٦٥ ميجاوات الكمية التي تستفيد منها محافظة الحديدة الآن (وهي كمية غير كافية) الأمر الذي سيؤدي إلى تخفيف معاناة أبناء محافظة الحديدة في فترة الصيف شديد الحرارة.

وفي مجال الأمن وجه مجلس الوزراء بأهمية رفد القطاع الأمني في المحافظة بالمعدات والتجهيزات الأمنية بما يمكن القطاع الأمني في المحافظة من ضبط التهريب وإرساء الأمن والاستقرار .. في هذه المحافظة التي يبذل فيها رجال الأمن الكثير من الجهود للحد من الجريمة ..

كما استمع مجلس الوزراء إلى احتياجات المناطق والمديريات والإدارات التابعة للوزراء وأهم العوائق التي تعيق أداء المجلس المحلي في المحافظة والتقي بالعديد من الوجاهات الاجتماعية والنقابات والمسئولين في المحافظة ..

وفي الأخير يأمل أبناء محافظة الحديدة أن تتحقق تلك التوجيهات التي أصدرها مجلس الوزراء في اجتماعه المنعقد في المحافظة وبما يحقق نهضة خدمية وحياتية لهم ..

هاشم عبدالعزيز

ما بعد المخاض

■ .. الأحد الماضي نشرت صحيفة «هارتس» الـ«إسرائيلية» تقريراً أعدته وكالة المخابرات الأمريكية «اس، اي، اي» حول حرب أكتوبر ١٩٧٣م بين القوات العربية المصرية والسورية وبين قوات الاحتلال الصهيوني التي أحدثت انقلاباً جذرياً لوطأة هزيمة حرب حزيران ١٩٦٧م، وباتت أحد الأحداث العسكرية التاريخية التي يجري دراستها من المختصين في الشأن العسكري الاستراتيجي في عالمنا بأسره وبخاصة تلك القدرة المذهلة للقوات المصرية باجتياح خط بارليف الذي ركن الصهاينة إلى استحالة الاقتراب منه فكيف الشأن في تحطيمه وعبوره وهو ما حدث بمهارة وإرادة عسكرية مصرية كفؤة.

● يشير التقرير الاستخباراتي الأمريكي إلى «فشل المخابرات الأمريكية في عدم توقع حرب بين إسرائيل ومصر وسوريا» لكن التقرير يعيد السبب في ذلك إلى تقرير الاستخبارات الـ«الإسرائيلية» بعدم وقوع حرب من جهة وإلى نجاح الرئيس أنور السادات في تضليل أمريكا وإسرائيل.

● غير أن الجديد في التقرير أنه يظهر أن «إسرائيل» تمتلك مخزوناً نووياً قد تكون استخدمته في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م، ومع أنه لم يشر إلى تاريخ إصدار التقرير إلا أن هذا لا يقلل من أهمية ما أورده في شأن الاستخدام الـ«إسرائيلي» للسلاح النووي من جهة ومن جهة ثانية توقيت نشر التقرير الذي يأتي في ذروة الحملات الصهيونية تجاه الملف.

النووي الإيراني وهي الحملة المتواصلة لاستهداف هذا البرنامج بمزاعم أن إيران تعمل على إنجاز برنامجها النووي لطموحات عسكرية لا للأغراض السلمية وهذه الحملة دعمتها الولايات المتحدة والدول الغربية وهي اقدمت على إجراءات جماعية وأحادية ضد إيران وبخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية والثروات النفطية لكنها وبخاصة إدارة أوباما لم تتجاوب مع رغبة نتنياهو وأركان إدارته التقدام على ضربة عسكرية ضد المنشآت النووية الإيرانية والأمر يعود إلى حسابات امريكية لمرتبات مثل هذه العملية.

التقرير الذي يجدد امتلاك « إسرائيل» لهذا السلاح ويفتح سجل استخدامه جاء نشره بعد أن عاد نتنياهو انتخابياً إلى البحث في تشكيل حكومته الجديدة وهو في خوضه الانتخابات ووضع استهداف البرنامج النووي الإيراني في أولويات برنامجه وهو مستمر في إطلاق تهديداته بوتيرة عالية أثناء مشاورات تشكيل حكومته.

الأهم أن نشر التقرير تزامن وإطلاق نائب الرئيس الأمريكي دعوته لإيران لاجراء مفاوضات امريكية إيرانية في شأن البرنامج النووي الإيراني وهذا أقرب إلى تحول امريكي في أسلوب المواجهة.. هنا السؤال : ما الذي يعنيه نشر هذا التقرير في مضمونه وتوقيته؟ وعلى ماذا تقوم الدعوة لفتح مفاوضات امريكية إيرانية.

(أريج) الأفضل مهنيا في الصحافة الاستقصائية على المستوى العربي

الثورة/أياد الموسمي

■ .. نالت شبكة (أريج) التقييم الأول بين تسعة مشاريع إعلامية تنشط على امتداد العالم العربي ضمن حزمة برنامج الشراكة الدنماركية – العربية المنبثق عن وكالة التعاون الدنماركي التابع لوزارة الخارجية الدنماركية.

جاء ذلك خلال حلقة تقييم متخصصة أقيمت بالقاهرة لمناقشة تقرير مستقل أجراه مكتب التدقيق الخارجي التابع للخارجية الدنماركية للتأكد من فعالية المشاريع المتخصصة في محور الإعلام والتي كلّفت أكثر من ٣٣ مليون دولار في إطار برنامج الشراكة، الذي أطلق قبل عقد.

وقد أكدت الهيئة الدوليه المستقله أن شبكة إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية سجّلت أفضل نقاط على الإطلاق فيما يتصل بالكفاءة، وحسن الإدارة ومستوى المردود قياسا مع الاستثمار منذ انطلاقتها من عمان عام ٢٠٠٦م لتعزيز ثقافة صحافة الاستقصاء النادرة غالبية غرف التحرير وكليات الإعلام في المنطقة.

وحصلت أريج على موقع متقدم باعتبارها "قصة نجاح" في التقييم الذي استمر خمسة شهور تخلله تدقيق وثائق ومقابلات شخصية مع الذين استفادوا من تدريب الشبكة لتطوير مهارات الاستقصاء – الذي يعد جوهرو أساس عمل السلطة الرابعة.

وقال يواكيم رافيلبرغ من فريق عمل التقييم أمام جلسة القاهرة التي شارك فيها ممثلون عن هذه المشاريع الإقليمية المستفيدة من برنامج الشراكة إن أريج: ربما لم تتحول بعد إلى نموذج ضخم، لكنها على الطريق للوصول إلى هذا التوصيف وهي بالتأكيد قصة نجاح".

من جانبها، تحدثت مديرة أريج التنفيذية الزميلة رنا الصباغ التي حضرت اجتماع القاهرة حول نتائج التدقيق بالقول إن "شهادة المقيّمين تضع مسؤولية أكبر على شبكة أريج وصولا إلى ترسيخ صحافة الاستقصاء بمنهجية متقدمة في البلدان العربية".

ورأت الصباغ أن هذا التقييم "لم يأت من فراغ وإنما يعكس التزام مجلس الإدارة، أعضاء مكتب السكرتارية الإقليمي في عمان، والزملاء الأربعين من محررين صحافيين، وأساتذة إعلام وطلبة جامعات لصالح ثقافة التميز المهني في الإعلام" وجميع هؤلاء الشركاء "ساهموا في إنجاح مهمة شبه مستحيلة تنفذها الشبكة وأمنوا بأهمية تفعيل دور السلطة الرابعة في المراقبة والمساءلة عبر إنجاز تحقيقات قائمة على حقائق موثقة بهدف تحسين الواقع".. ودرس المقيمون المستقلون كفاءة تسعة مشاريع استفادت من تمويل برنامج الشراكة العربية الدنماركية، وفق عدد من المعايير، المعيار الأول حول الشقل ودائرة التأثير: إذ تعتبر شبكة أريج الرائدة التي تتماشى مع هدف رفع معايير الإعلام؛ أعضاء مجلس الإدارة الدنماركيون يساهمون في إثراء الحوار والإدارة.. والمعيار الثاني يركز على الكفاءة والمعني به معدل انتاج قصص مرتفع، مع أن تطوير هذه الكفاءة يصطدم بضعف الإسناد المفترض أن توفره بعض مؤسسات الإعلام، كما أن استراتيجية الشبكة لا تتضمن خطّة تسويق ورسم أهداف نوعية سنوية.واما المعيار الثالث الفعالية: من حيث ارتفاع معدل قبول تحقيقات أريج النوعية لدى وسائل الإعلام والجمهور.

تم تأسيس ست وحدات استقصائية في غرف الأخبار؛ بينما ينهمك قارعو الناقوس (من الصحافيين) في اقتراح قضايا شيّقة معزّزة بأدلة لبناء تحقيقات استقصائية ناجحة.. وبات شعار أريج مقترنا بقصّة نجاح لدى صناعة الإعلام في الإقليم؛ إلى جانب معايير أخرى مهنيه.

الجدير با الذكر أن أريج دربت٧٠٠ صحافي وصحافيه في دول المنطقة.. وبعد نشر ١٦٠ تحقيقا في العمق، تحركت السلطات في بلدان عربية لإصلاح الخلل وسوء الإدارة – بعد نشر تلك التحقيقات الصحفيه عزا إعادة توجيه.

تقييم أداء الأجهزة التنفيذية بعمران

■ .. عمران/سبا

أقر المجلس المحلي بمحافظة عمران برئاسة الأمين العام صالح المخلوس أمس استدعاء مدراء مكاتب البريد والرعاية والأراضي السبت القادم لتوضيح عدد من القضايا المتعلقة بأداء تلك المكاتب.

وجدد المجلس المحلي في اجتماعه أمس قرار عقد اجتماع كل شهر لتقييم أداء الأجهزة التنفيذية في المحافظة والإطلاع على مستوى تنفيذ الخطط والبرامج.

وأقر في هذا الشان عمل جدول عمل مزمن لمناقشة اداء كل مكتب حكومي على حده.

كما أرجأ المجلس المحلي مناقشة عدد من القضايا الى اجتماعاته المقررة الأسبوع المقبل.

بناءً على دراسة ميدانية في ٢١ محافظة

نساء اليمن يحددن عدداً من القضايا لمناقشتها في مؤتمر الحوار الوطني

■ .. الثورة/شوقي العباسي

أكدت رئيسة اتحاد نساء اليمن ان الاتحاد شكل لجاناً لطرح مقترحات في مؤتمر الحوار من أجل تعديل قوانين ومواد في الدستور اليمني لضمان كوتا نسائية بنسبة ٣٠٪ وكذا التأكيد على المساواة بين الرجل والمرأة في الدستور،مشيرة إلى أن اللجان تعمل على الاتفاق مع اللجنة الفنية لمؤتمر الحوار على أن تشارك المرأة في المؤتمر بما لا يقل عن ٣٠٪ إلا أنه للأسف لم يتم اعتماد سوى ٢١٪ لافتة إلى أن الاتحاد قد قدم أيضاً مقترحاً للجنة العليا للانتخابات بإيجاد قانون يؤكد على عدم قبول أي قائمة حزبية لا تتضمن ٣٠٪ نساء .

وأوضحت رئيسة الاتحاد خلال لقائها أمس الدكتور مايكل دريتك ووتر- الشريك الرئيسي في منظمة كير العالمية طموحات وتطلعات النساء اليمنيات للمستقبل من خلال ما سينتج عن مؤتمر الحوار الوطني المزمع عقده ،لافتة إلى أن الاتحاد لديه أهداف واضحة سيناقشها في المؤتمر الوطني للحوار بناءً على دراسة قام بها في ٢٠محافظة تناولت مطالب النساء من حكومة الوفاق الوطني ومن مؤتمر الحوار ،من خلال مساواتها مع الرجل في الدستور ، وتمكينها سياسيا لتكون في مواقع صنع واتخاذ القرار . من جانبه ثمن الدكتور مايكل جهود الاتحاد في سعيه لدعم وحماية المرأة وتمكينها في شتى مجالات الحياة لتصبح شريكاً فاعلاً في عملية التنمية المستدامة وبناء اليمن الجديد ، مؤكداً على عمق الشراكة واستمراريتها بين اتحاد نساء اليمن ومنظمة كير العالمية ،مشيرا إلى أن المنظمة تسعى لتوسيع شراكتها مع الاتحاد وفتح آفاق ومجالات جديدة للتعاون بما يلبي طموح المرأة اليمنية .

بقايا

الرئيس يدعو

هذا وقد تم أمس تحديد الموعد النهائي لتدشين المؤتمر الوطني الشامل في الثامن عشر من مارس ٢٠١٣م على أن يكون على الأحزاب وجميع المعنيين بالمشاركة تقديم أسماء مندوبيهم إلى اللجنة الفنية للحوار الوطني والأمانة العامة التي ستقوم بالإعداد والتحضير بصورة دقيقة لهذه المناسبة الوطنية العظيمة التي ستمثل محطة استراتيجية وتاريخية ترسم معالم المستقبل المأمول من أجل الدولة المدنية الحديثة والحكم الرشيد.

وأكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أن على جميع القوى الوطنية بكل مشاربها السياسية والثقافية والمجتمعية التفاعل الوطني الكامل من أجل إنجاح المؤتمر واغتنام هذه الفرصة التاريخية من أجل العدالة والحرية والمساواة واعتبار المؤتمر تأسيسا جديدا لمنظومة حكم جديدة تتواكب مع الحداثة والقرن الواحد والعشرين بكل متطلباته.

اليمن على طاولة

من المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة والقرارات الدولية ذات الصلة وبما من شأنه تحريك الجمود الحاصل في مسار التسوية السياسية..

وإزاحة العراقيل التي أخرت عقد مؤتمر الحوار الوطني وما سيليه من خطوات أبرزها صياغة دستور جديد لليمن وتحقيق المصالحة الوطنية والانتخابات التشريعية والرئاسية.

كما توقع المراقبون أن يوجه مجلس الأمن رسائل شديدة اللهجة لمعرقلي التسوية السياسية إذا لم يقر عقوبات بحقهم.

تفاصيل جديدة

في رصيف القصر الجمهوري واعادة السفينة بعد أن أفرغت حمولتها من الأسلحة إلى ميناء المعلا ، إلى حين الانتهاء من التحقيقات في القضية وفقا لموقع وزارة الداخلية وتحوي الشحنة كميات كبيرة ومتنوعة وخطرة من الأسلحة والمواد المتفجرة والأجهزة والنواظير الليلية المختلفة وهي عبارة عن :

– صواريخ كاتيوشا إم ١٢٢ وصواريخ أرض جو ستريلا ١ و٢ تعمل بالحرارة لتتبع الطائرات الحديثة بمختلف أنواعها على مسافة من ٤ الى٥ كم و قواذف (أر بي جي ٧) . كما تتضمن الشحنة نواظير ليلية إيرانية الصنع بالإضافة الى نواظم المدفعية لتحديد الأهداف البرية والبحرية على مسافة ٤٠كم، نواظم مدفعية G9 ونواظير PN14K وتستخدم لتحديد الاهداف والاحداثيات للمدفعية– نواظير تقريب المسافة. – كواتم الأسلحة الآلية وتستخدم للاغتيالات على مسافات قريبة ١٥٠ متراً ومواد متفجرة مختلفة RDX وقوة انفجار هذه المادة تعادل بعشرين مرة ضعف مادة الـTNT وتستخدم لصناعة القنابل والمتفجرات والبالغة كميتها (٢٦٦٠) كيلو جراماً صناعة غير معروفة وقد تم تعبئتها في ١٣٣ عبوة بلاستيكية تحتوي كل عبوة على ٢٠كم.

– مادة السيفور C4 شديدة الانفجار والتي تخلط مع مواد أخرى لصناعة القنابل والأحزمة الناسفة والعبوات المتفجرة والتفخيخ وعددها (٢٧٨٦) عبوة وتحتوي تلك العبوات على (١٦٦٠٦) أشرطة متفجرة حيث تعادل قوة انفجارها ٣٠ ضعف مادة الـTNT وتعد من أخطر المواد المتفجرة. – مادة السوبرتول وهي كذلك تستخدم ايضاً في صناعة القنابل وعبوات التفجير وعددها (١٩٩) صندوقاً – أجهزة التحكم عن بعد باستخدام الريموت كنترول والتي تستخدم لتفجير العبوات وتحديد الأهداف المختلفة التي تم تعبئتها في كراتين عادية لقطع غيار السيارات لغرض التمويه.

– ذخائر البندقية الآلية وهي نوعين عادية ومؤثرة جداً تستخدم لتفتيت الانسجة والعظام.

– ذخائر شيكي معدل (٧,٦٢ × ٥٤٧ ملم عدد (١٢٤٠٨) طلقة.

– ذخائر دشكا ١٢,٧ ×١٠٨ عدد (١٢٤٩٥) طلقة بالإضافة الى كبسولات وترانستورات كهربائية متنوعة لتفجير عبوات الـ TNT بعد توصيلها بالكبسولات والدوائر . الكهربائية.

– بالإضافة الى عدد من الأجهزة والتقنيات التي تستخدم لأغراض عسكرية.

وللحد من تواجد السفن في المياه الاقليمية بطرق غير مشروعة وتزايد أنشطة تهريب الأسلحة أقر مجلس الوزراء في اجتماعة الاستثنائي أمس بالحديدة تشكيل لجنة برئاسة وزير النقل وعضوية وزراء الدفاع والداخلية والشئون القانونية ورئيس جهاز الأمن القومي ورئيس جهاز الأمن السياسي لوضع آلية للتعامل مع السفن التي تتواجد في المياه الاقليمية بطريقة غير مشروعة .. وكان خبراء دوليون قد وصلوا الى اليمن الأحد الماضي لمعاينة شحنة الأسلحة الإيرانية ...

يأتي ذلك فيما أقرت المحكمة الجزائية المتخصصة بمحافظة حضرموت امس تكليف مؤسسة موانئ البحر العربي اليمنية بتفريغ شحنة الذخائر والمتفجرات التي ضبطت في ميناء المكلا في ديسمبر الماضي على متن سفينة مالديفية والمقدرة بـ١٧٩ طناً وتسليمها لوزارة الدفاع ممثلة بالمنطقة الشرقية بتحريزها بمكان آمن حتى إنهاء إجراءات المحكمة والفصل في الدعوة الجزائية وعدم التصرف بها إلا بعد صدور حكم قضائي ..

يذكر أن سفينة إيرانية أخرى كانت قد ضبطت بالسواحل اليمنية وعلى متنها أسلحة متنوعة في اكتوبر صدر فيها حكم قضائي في ٢٥ من اكتوبر ٢٠١١م بإدانة ستة بحارين إيرانيين بتهمة دخول الاراضي اليمنية بطرق غير شرعية ومصادرة السفينة وشحنة الأسلحة المضبوطة على متنها وتوريدها إلى خزينة وزارة الدفاع .. حيث كانت السفينة تحوي ألفي بندقية آلي، ١٥٠ ألف طلقة آلي، ٢٠٠ قطعة رشاش معدل، ١٠٠ الف طلقة رشاش معدل، و١٠٠ قطعة «مدفع هاون» عيار ٨٢ مل ، ٥٠ الف قذيفة «هاون» عيار ٨٢ مل ، و٢٠٠ قاذف «بازوكا»، وخمسة آلاف قذيفة «أر بي جي».